

الرسائل :

رسل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

عمر شاكر

الاشتراكات :

٥٠ قرشا في الحجاز و ٦٠ في الخارج

الفتاوى

الاعلانات :

ينفق عليها مع اداة الجريدة

النوازل التلغراف

مكة : القلاح

عن النسخة عرض

مكة المكرمة : يوم السبت ١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٧

جريدة مدينة جامعة تخدم العرب والمريه

١٠ نوفمبر سنة ١٩٢٥

نداء من عاصمة العشمانيين

- ٧ -

[بقية النداء المنشور في العدد الماضي لعلامة التركي القاضل]

انظر يا اعدائي يا عين بصائركم فيما نزل وينزل من النكبات ، في جميع الاطراف والجماعات ، وانتموا
نظر في الاسباب والاسباب ، نجدوا خاف كل ستار تميل من وراءه ادوار كل نكبة ، بدأ ائمة
من ابدي تلك النكبة ، نغرم نيران الفتى وترتكب ما تيك لتطاع ، لتصل الى ما ربه وما سوات
اليد الفوسها لثورة من الطامع .

لا اذكركم بالايدي لشي فرقت في فروق بين عناصر العشمانيين فاضطرت الارناوط للثورة ،
والكره للانتقام ، والعرب للامضة ، والناصر الاخرى الاتصال فان حوادثها لا تزال احدث
الجيش والكنى اذكركم بما هو اقرب منها ، لا بل بما هو حادث الان ، لتروا ما يصلح ما وصلنا اليه
نحن معاشر الترك خامة من الخطر وبالرغم مما بذاع عنا من الفوز السياسي والعسكري ١٤٠٠٠ .
لا ننظر وايا قوم لنا نائل التي على سر اسعنا بل انظر الى المن ابعوها تلك الشباب ، واميطوا اللثام
عن يد يرون حركاتها ، نجدوم نفس الجاية الاعين الذين من نوا شمل امتنا كل ممزق وان اختلفت
الاسماء ، اريدت الازياء ، اوقضى على جماعات ، وحل علمهم غير من الاحزاب والجماعات
كم نيت والله - لا زلنا ولا رياء - ان اكون وفوى تحت جناح القائم بنهضكم التي لا
تشوبه اشائبة فساد ، لسكون آئين على اوطاننا وديننا واموالنا واعراضنا متعدين تحت راية
عربية شريفة ، برفها آل بيت نبينا العربي ، على الاسس التي جاء بها جده سيد الاولين والآخرين (١)
قلت هذا ونعني به قبل ان ارى اشعة النهضة التي برغت شمسها من بيت الله الحرام ، وقام بامرها
ابن سيد الانام ، وكانت زرداد في وياثنا جلدني - الذين هم على الفطرة - هذه الاماني ، وتدفنا
للاجور بما غير مبالغين بما يصبه علينا دعاة الطرارية ، من جام قمتهم وقضهم ، وكذا ناطير فرسا
[البقية في الصفحة الاربعة]

(١) الفلاح : لا يظن ان المقصود من نشر هذه الرسالة هو اثبات هذه الجملة كلا ربوب السموات
والارض ولكن اختيار كاتبه النشر ما يصحقتنا وخطا طينا في ذلك وحرية الصحافة هي التي ايجب ان نشرها

(١) للشعلة على ما ينقض هذه التصريحات ()
(٢) البادية الاكر نجد غامتها مستقلة لتسخ ()
(٣) المادة (٧٢) من مقرراتها . لذا فلا يمكننا ()
(٤) ان تقول بأن تقريرها وتأسيسها ()
(٥) بمساعدة اختيار الالهالي ورغبتهم ()
(٦) لا اصل له ، ولا ان تقول بأن قرارها ()
(٧) على حكمه ولكنها غابت على امرها ()
(٨) وكنا الحالتين يصعب علينا وتجميل ()
(٩) الجمعية للثمة عنه . غير اننا نريد ()
(١٠) فهم الحالة . ()
(١١) وبعد تقديم هذا الاحتجاج بآدر ()

د الفلاح : ان في هذا البلاغا مقنا لذوي العقل والكياسة ، وجوابا لادعاء القضاة
والخيرة بالسياسة ، وسيفاقطنا لالسة أهل الوقاحة والثباسة . فهل بعد هذا قول نقاش ؟

ثم وردت من اللندوب المشار اليه البرقية
الآتية وهي :

مكة : صاحب الجلالة الهاشمية

في الجلسة ٢٩ اجاب رئيس مجلس عصبة
الامم كتابيا على طلي بأنه بعد المناقشات مع
مندوبي الحكومتين الانكليزية والفرنساوية
اجابوا بأن ليس بيدهم سلطات كافية
للمناقشات معنا في الموضوع الاساسي . بقي
مركزنا كالمسابق . وحل هذه المسألة ينبغي
توسط احدى الدول . الان الهمة انتهت .
انتظر اوامر جلالتكم بالرجوع الى روما ما
سأ ١٩ صفر سنة ١٣٤٧) انتهى

وهذا صورة الجواب الذي صدر له :

(جنيف (سويسرا) : الامير حبيب لطف الله)
(نتجج باسسى لدى جمية الامم وذلك)
(بصرف النظر عن الوعود والعود التي)
(قطعها الحلفاء للعرب واسطى فأت)
(الحلفاء صرحوا بصورة رسمية للم في نوفمبر)
(سنة ١٩١٨ بما ملخصه : ان اقتحامهم)
(للحرب في الشرق هو لتحرير الشعوب)
(التي رزحت اجيالا طويلا تحت مظالم)
(الترك فخر برأ تاما ، واقامة حكومات)
(وادارات وطنية تستمد سلطتها من)
(اختيار الالهالي لا لترض فرنسا وانكلترا)
(ان تنزلا أهالي هذه المناطق على)
(الحكم الذي تريدانه . هذا أولا .)
(ثم ما جاء في المادة (٧٢) من قانون)
(الجمعية للثمة من اجل تحرير الانتداب)
(موقوفا على رغبة واختيار الشعوب)
(له وقبولهم ورضاهم بالانتداب ، والتوفيق)
(بين هذه التصريحات والحالة المشهورة)
(في حاب ودمشق ودمسطين وسائر سورية)
(والعراق ، لا بل ما هو اعتراض عموم)
(سورية الاخيرواحتنا للشعور في صغرها)
(في أوائل سبتمبر الماضي . فاننا نريد)
(رفضنا لقبولنا لندم تصديق الماهدة)

بلاغ رسمي

نشرت جريدة السياسة (التي تصدر
بمصر) في صدر عدد ٢٠٨ (رسالة من
جنيف) بامضاء خبير تحت عنوان ،
(الحجاز وعصبة الامم) استلقت نظر الحكومة
منها العبارة الآتية وهي : ان الوفد السوري
كان نبيه اللندوب المشار اليه (الامير حبيب
لطف الله) الى أنه لا يجوز له أن يمتد بشيء
بدون مراجعة تلك الذي لا شك أنه لا
يرضى بقبول الكرسى على شرط الرضا بالانتداب .
على أنه لو قدر الحال ورضى به فاوعد السوري
حاضر للاحتجاج على قبول الملك للانتداب
ولا يعرف لاحد صلاحية في قبول شيء لا يقبله
رجل حر في سورية . انتهى

وعليه ولاجل بيان الحقيقة ، والحكومة
تأكد لما سبق في الموضوع ، فبادر بهذه المناسبة
الى نشر الوثائق الرسمية التي تتفق بارسال
مندوبها الى عصبة الامم ، ليستير الرأي العام
بأن اللندوب المشار اليه لم تفذه الحكومة
الى عصبة الامم الا على شرط ما افقته على
مسلكهم الاى علمت التصديق على ماهدة
فرسايل عليه . وان اذا اشترطت عليه العصبة
للثمة ما ينقض ذلك برفضه وبقي مراقبا
لاي قرار يصدر منها ضد العرب ومصلحهم
ليحتج عليه كما به لم كل ذلك من صور
برقياتنا الآتية وهي :

(جنيف : الامير حبيب لطف الله)
(نخذك من التصديق على ماهدة)
(فرسايل - مكررين هنا ما أشرنا اليه)
(في محرر تيميك أنهم اذا اشترطوا)
(لقبولك التصديق عليها فلا تصديق)
(وكن بصفتهم رقيب معترض على كل قرار)
(بمس حقوق العرب وجزيرتهم بأي شكل)
(كان) في ١٠ صفر سنة ١٣٤٧) انتهى

ديننا لا يمنع من الرقي

وسلم: (لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه)

لقد كبر عليه ان يكون ضمن مواد دستور مصر مادة تنص على: (ان دين الدولة الرسمي الاسلام) فيقول: وان مصر سبق الى المدنية من تركيا فليعلم لا تلتف هذه المادة من الدستور؟ ولما ذال لا تفرغ مصر كما افرغت تركيا في شكل دولة غربية مصرية زمنية (لايك) لا علاقة لها بالدين

ان المسلم ليضجل والله عند ما يرى احد ابتداء دينه لا يعلم من هذا الدين بقدر ما يعلم الغرب عنه.

منسك فطيس والله ان يكون مثل هذا المسلم: جاهلا قدر دينه لهذا الحد، وابن أوروبا للمدني أعلم منه بالدين الاسلامي وأعدل وأنصف حيث يقول:

«ان القرآن شريعة دينية وقانون مدني وسياسي» أجل هذا ما يقوله العالم الأوربي «دي كاستري» وكذلك ما جاء من أمظم علماء أوربا في العلوم الاجتماعية وهو للسيو بتنام مؤلف كتاب أصول الشرائع وما أتى به من الحكم العادل بقوله:

«ان لتعاليم الديانة تأثيرا للناس بالتابع العدل في أعمالهم وكتاب القانون يبين لهم ماهي العدالة ويحدد جميع الافعال التي تحمّلونها». فهو أوربي عالم، أنصف من مسلم جاهل.

وان من أشد من أعلنوا عدائهم للإسلام الوزير الأفندي السيويها نوتو القائل من ديننا:

«هذا الدين قائم الدائم ثابت الاركان في أوروبا حينما حيث عجزت الشعوب المسيحية عن استئصال جبروتهم من هذا الركن المنيع الذي يحكم على البحار الشرقية ويفصل الدول الغربية عن بعضها شطرين»

فكيف لا تتجمل من رؤية مثل ذلك المسلم الذي يظن الدين بجهل طغيات لو كان عنده أقل اللام بالدين وتماجيما لما كانت أقل انصافا من القسيس الألماني الذي كان يحمل على الدين حملاته المدايئة المشهورة ومع ذلك لم يدفنه المداد لان يكون مديما لانصاف بهذه الدرجة لا يفتقر في بعض رسائله التي تتداولها ابدى الناس:

«... واننا نرى الاسلام أوفق ما يكون لتهديب الأمم المتوحشة وثقيتها» وقد نظر هذا القسيس نظرة أوسع في حال الأمم واجتماعياتها وما يتناب الاجتماع من

ياقه ما أقل انصافا نحن للمسلمين: نترك ابواب الرق مفتحة لتبرنا ونقتاص من المعاق بساكني سبل التقدم وتواكل ولا تقوم بأي واجب من واجباتنا الدينية أو الدنيوية ثم يريد البعض منا للتظاهر بالغيرة: ودعوة الأمة الى الاخذ بما يجملها في مقدمة العارفين في معارج الرق، فلا ينظر بيننا أو شمالا، بل يرفع رأسه فوراً الى السماء فيقول غاضبا على الله الخلاق: لما ذال انكون نحن متقدمين في المدنية؟

يقول هذا نارة ثم يلتفت أخرى الى كتاب الله وشريعته، وقد أهملها هو ومن على شاكلته حتى صار في هذه الدرك من التأخر والانحطاط فيقول بدون خجل: نحن لا يؤخرنا الا وجود هذا الكتاب! وينشد قومه باسم الغيرة: التي تدفعه لتصحهم... ان يقدوا الذين كفروا مثل كفره بنسبة هذا الكتاب للدين، غير مكلف نفسه ولو لحظة واحدة، بالتشأنه بديلة الى تاريخ أمته العسكرية واحوالها التي لم يلم شيئا منها، والى دينه الذي يكفر بتمته وهو يحمل تماجيما الاجتماعية واحكامه المدنية والمدنية.

دعاني الى كتابة هذه السطور ما رأيته في مددي (١٠٥٣١ و ٣٧) من «العلم» من مقال بتوقيع (محمد عبد الحميد) الذي سمع أن في «انقره» قدروا ابطال المحاكم الشرعية فقال: «أي مانع يمنعنا من الاقتداء بتركيا الناهضة في النائها»

ولاحظ انه سيقابل بافتراض الناس عليه فبدأ بمحاول سرد ادلته التي كانت كلها او هي من بيت المنكسوت واتي في خلاها بكفريات تشبهه ساقطها ولا يفرها له كل من فيه ذرة من الانصاف من اي دين كان، قال هده الله:

«ما دنا سر تبطين بالدين في الوسائل الاجتماعية فلا أمل لنا في النجاح مطلقاً»..

ويل للجاحد ما كفره يظن دينه هذه الطمعة ليقبل غيره بحجة انه:

«هذا ما قام به أنطاب الترك في خطبهم يبدأ لا قلاب فصرحوا انهم رأوا بعد الاختيار أن ارتباط الدولة العثمانية بالدين في أمورها الاجتماعية كان السبب الاكبر في تأخرها والبلاء الأعظم عليها» ثم الحجة يصدق على قائلها وأمثاله متى قول الرسول الأعظم صلى الله عليه

انباء البلاد العربية

نشرات المقاطعة للانتخاب

علقت في دمشق وانحاء سوريا نشرات موقفة بامضاء «الوطن» تدعو الشعب السوري الى مقاطعة الانتخاب وهي تنص في ثمانية صفحات مطبوعة على ورق جيد مصقول مصدرة بهذا العنوان (بيان عام للاطنيين العرب القاطنين سورية: الشام) وفيها الايات البيئات في الوطنية الخالصة وإيقاظ الشعب لما يراد من تأليف المجالس: وقد ختمت النشرة بما يلي:

لا انتخاب قبل إلغاء الاحكام العرفية

لا انتخاب قبل رفع التجسس

لا انتخاب قبل اعطاء الصحافة حريتها

لا انتخاب قبل إلغاء الضرائب الباهظة

لا انتخاب قبل إلغاء العام من الجرائم السياسية

لا انتخاب قبل إلغاء كل القوانين المؤقتة والرجوع الى قوانين البلاد» وقد دجعت هذه النشرات وساحرتها السلطة وتسلطت ايضا على من تشبه بهم

الاحتجاج على تشكيل المحاكم الخاطئة وعلى صك الانتداب

نشر رئيس الحزب الوطني اللبناني حبيب بك البستاني دعوة الى اجتماع عام نهار الاحد ٢٩ تشرين سنة ١٩٢٣ يدعو اليها كل اللبنانيين وجميع الاحزاب والجميات في البلاد للاحتجاج على تشكيل المحاكم الخاطئة وعلى صك الانتداب الذي نشرته صورته حديثا انسحبوا لمشاركة الشعب: أنصحب كل من عبد الحميد باشا القطنجي والاستاذ ناج الدين

افندي الحسيني ودرويش افندي المجالي من ترشيح انفسهم لمضوية المجلس الذي سمي نيابيا وتمثيلها برقية الاحتجاج اؤيدة لا تحاد للشعب والمقاطعة الانتخاب

أرسل الوطنيون البرقية الاتية الى الجزائر فيجاء:

ان أعمال الحكومة وابتداءها عن اتباع احكام قانون الانتخاب جلا الاهلين باستياء شديد

مظم أسواق المدينة مغلقة، مظم الاهلين مجمعون عن الانتخاب هذا يؤيد ما عرضناه

«انما الحزب اليسر والانصاف والازلام وحسن من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» فبدأ سرنا بالاجتناب عن الحزب والاعمار المضارها الجنوبية، وبما ناهنا عن امثال تلك الرذائل الخنزيرة فلا يرى هذا حضرته بل يفتري على ديننا بأنه مانع للرقي والنجاح اللهم ان هذا البهتان مظم ومنكر فطبع لا يرضى به بشر.

وخير للدين الف مرة ان يكون عدوه حافلا كالس «مارشي» احد مبشرى القرن السابع عشر من ان يكون معتقه جاهلا لان ذلك يكتب ويقول اصدق بما قاله هذا المسلم الجاهل: فقد حكم النفس مارشي على الدين الاسلامي وتمايله بما معناه:

«ان تعاليم القرآن لا تزال حافظة لكل ما وافق نظام الكون وقانون النشأة الدنيوية، وجرده تماجيما من كل قاعدة يشد بها الخلق على البشر ونعمان من دفع العقبات التي تحول بينه وبين الرق» [التي تأتي] مكة: أحد طلبة العلم الشريف

الامراض فوصف الدواء الناجم لشفاؤه منها حيث قال:

«اذا دخلت الديانة المحمدية في قبيلة ونجبة عت عبادة الاوثان وأبطلت اكل لحوم البشر وأود الاطفال وأنشأت فيهم النظافة وعزة النفس والوقار وكرم السجايا فيصير قمرى الضيف بمنزلة القربى الشرعية ويندر السكر والتهار والرافض الخنزيرة وتمد العفة في الاناث من خلاقي التقوى ويفشو انتصاح بالاحسان والاخوة بالوجدان»

أبطل القسيس الغرب تشخيص أمراضنا الاجتماعية ولا يجد دواء النجم في مما لجتها من تعاليم الدين الاسلامي ونسمع ذلك للمسلم الذي تلوح بجهة قومه من انتشار الخمر والذنوب والكور كاثين والحشيش والزنا حتى اصبح يسمى بالرفيق الابيض» يقول «ما دنا سر تبطين بالدين في الوسائل الاجتماعية فلا أمل لنا بالنجاح مطلقاً» في حين ان ديننا قد جال هذه المصائب بل لاجه الشافي حيث قال عن الحزب اليسر:

للتصويت قبل عقد مؤتمر لوزان ونشر الصلح مع تركيا، والان بمناسبة نشر صك الانتخاب نمود فخرض ما يأتي :

١- ان صك الانتخاب الرسمي يخالف ما ينشأه القومية وامية النسل الوطنية ولا ينطبق بوجه من الوجوه على اليهود واللاتين والافرنسيين لانهم لا يثقون بالثورة العربية سنة ١٩١٥ وسنة ١٩١٦، ولا على عهود ومواثيق وتصريحات كبار رجال الحكومة الفرنسية بصفتهم رسمية منذ سنة ١٩١٦ حتى الان بشأن تحقيق استقلال بلادنا لنالهم للضمون. وحيث انه يؤدي حياثا للعامة في حاضرها ومستقبلها نرفض الاعتراف به صكاً رسمياً ونحتج عليه احتجاجاً باصرحاً ونكرر بهذه المناسبة عبارة اجالية قرب عن اجام امانينا وهي :

اننا لا نعترف بصيغة من الصيغ التي نوضح : ستور آ بلادنا لم تكن متطابقة على الحياة الحرة والاستقلال التام ومالم تكن بتوهمها مصاعغة بمواقفة جديده تأسيسية وطنية ندعى لهذه الغاية وننتخب من قبل الامة بحرية تامة .

٢- كان الشعب قدم في اول ايلول سنة ١٩١٣ عرضة احتجاج على مشروع الانتخابات، اليوم بمناسبة مشروع الحكومة بتنفيذ والتجائها في خطتها الى الضمط والاكرام وسوق العامة لمواقع الانتخاب بقوة الشرطة والدرك والتهديد والارهاب. وجدنا انفسنا مضطرين بساكن الفقرة على المصلحة الوطنية ان نمود فتوك احتجاجنا على مشروع الانتخابات قبل الاعتراف للبلاد السورية بصفتها الاستقلالية وتأييد مركزها السياسي وتأمين حريتها التامة . ولنا الشرف ان نكرر قولنا بان الموقفين على هذه الرخصة يتلون الشعب بتميلاناما

في ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩١٣ « التوقيع »

وفيها ايضا : اصبح الناس يوم الخميس فوجدوا اسواق حارة مغلقة احتجاجا على الانتخابات

لنظامكم بواسطة المندوب في اول الشهر الحالي لقد آت لنظامكم ان تدخلوا في الامر وان لا يفتنوا لاقوال الذين ليس من منفعتهم ان يوقفوكم على الحقائق ونزف ان تطلوا بذاتكم على حالة المدينة والانتخاب اليوم لانتموه الحقائق فلبنا من الوثائق والادلة القانونية ما يؤيد بفساد الانتخاب ومداخل الحكومة فيه نرجو ان تؤولوا بنفسكم تدقيق حجبنا وأدلتنا ليتبين لكم الصادق من الكاذب . « التواقيع »

مثال في تضامن الاسلام والمسيحية

نشرت الاندية الادبية المسيحية يوم العيد النبوي ما يأتي :

ان رؤساء وأعضاء الاندية الادبية المسيحية بدمشق يشرفون بان يعضوا اخوانهم المسلمين اخلص تها نهم بعيد اللول النبوي الشريف وهم يعتبرون هذا العيد عيداً وطنياً يذكر بالفضائل العربية السامية ويرجون ان يعاد هذا التذكار على المسلمين خاصة وبقية أبناء الامة عامة وهم على ما عرفوا به من التضامن والتكاتف والسير في سبيل مقدراتهم الجيدة المشتركة الانتخاب الاجباري : يجبر الدرك المنتهين الثانويين في القرى على الحضور الى دمشق يوم الجمعة للتصويت ويأتي بهم الى المركز « تحت الحفظ » والقرويون يعضون من هذه المعاملة التي الستمهم معدة من الانحاديين

اضطراب رضا الى كاب لانسحاب : اضطراب رضا الى كاب انعدم عرضة انسحابه من الانتخاب بعد ان حمل عليه الوطنيون حملات شواء ومن المضحكات انه قال في عرضته : (بانه اقدم على ترشيح نفسه لملءه بان الانتخاب نافع للامة وقد قام بواجبه كروج للانتخابات وكرشح ومنتخب اولي وثانوي وبما انه اتم القيام بواجبه فهو قد سحب ترشيحه ...) والحقيقة هي ما ذكرنا لا سيما وانهم بالرغم من غلظه لم يفرزوا اكثر من بضعة اصوات، ويقول بعضهم ان ذلك كان على اثر مناداة قام بها يدع بك المؤيد ضد بهد ان كانا متفقين على مساعدة كل منهم الاخر ...

الاحتجاج العام : كانت المدينة طول هذه الايام مغلقة المحاويزات والاسواق احتجاجا

سلباً على الانتخاب والانتخاب ولم يحدث شيء يخل بالامن والنظام والحمد لله المر ابيض الاحتجاجية : قام الكثيرون من المنتهين الثانويين بتنظيم مضطبة احتجاجية على السلطة معلنين فيها انهم لا يتلون الشعب وانهم سيجمعون عن التصويت بنهبون كنوز البلاد : قالت جريدة اللاذقية - رأينا بالامس قوم من الافرنسيين يشترون خشباً واشياء أخرى فمنا منهم قليل لنا انهم شركة اخذوا امتيازاً باستخراج معادن متنوعة في ناحية البارب وانهم يشارعون أعمالهم فداخنا السجب لاننا لم نسمع شيئاً عن هذه الامتيازات في الجرائد ولعل مجلسنا المقبل يحل لنا هذه الاسرار ...

الاحتجاج القلي :

دمشق مغلقة تماماً وكذلك حماه وحمص والجبيلات الاخرى ولم يتم حوادث غيلة بالامن وانما نرى دوريات الشرطة والدرك المسلحة الكثيرة تجول هنا وهناك بجيولها ومشاقها والسيارات المصنعة بين الطرقات وفصل الدرك تحيط دائرة البلدة بسلامة وتقف فصائل أخرى داخل المدينة وخارجها كما وقفت ايضا فرق الشرطة في الشوارع وفي سوق الحميدية وأمام الجامع الاموي وفي كل الطرق وكان ازدحام الناس بسكرة في سوق الحميدية والسجدة اروساحة الشهداء ولم يحضر من المنتهين الثانويين الى دائرة البلدية سوى أقل من الربع

واذاع للدوب المفوض السامي في المدينة بلافا قال فيه : (ان الحكومة لا تتحرك مطلقاً بتشير ما في هيئة البعثة أو في هيئة الحكومة أو شكها واكذب ما نفي الى من ان بعضهم يشيع ان الفرض من تشكيل المجلس النيابي هو تقرير الخدمة العسكرية أو ما شاكل ذلك)

(وأعلن اني سأقوم بشدة كل حركة ضد الانتخاب ولا أسمح بالقيام بأي مظاهرة في الطرق العامة)

حمص : يجتج القرويون في حمص على التشديد الذي جرى في سوقهم الى الانتخاب بمالم يكن في التصور

حدونه في القرن العشرين

حماه : في ٢٥ الجاري : الاحتجاج على صك الانتخاب والانتخاب - قدم أهل حماه عرائض الى رئيس الوزارة الافرنسية والمفوض السامي وحاكم دولة دمشق يجتجون فيها على صك الانتخاب وعلى مشروع الانتخابات وهذا ملخصها :

(عرضتني التواقيع صارتناكم فيها بامانينا الوطنية التي ضمنها لنا سياسة الدول المتحالفة

الخيار الخبيث

فرنسا والمانيا

باريس : ١ نوفمبر - اذيسم شيئا بالي سمي على ان فرنسا لا تقبل تنقيص جزء من ديون المانيا مالم ديون فرنسا البريطانيا العظمى وامريكا تنقص ذلك المثابة

في دبلن

برلين : منه - لقد قبل اهالي الاحواض شروط الحكومة وسيعيدوا لاشغال اليوم

في مكندونيا

سلانيك : منه - ان مجلس الاحكام الرفيعة الذي يحاكم الضباط الذين اشتركوا في التمرد الاخير قد حكم على ثلاثة من المتهمين بالاعدام واخرين بالسجن المؤبد وقد رثت ساحة البيض ونذكر جريدة [البتروسوفى] على ان الجنرال متكساس لم يهرب على ظهر باخرة وانه لا زال خافياً نفسه في يسايو بونيس وهذه الافادة بعيدة الاحتمال

في ايطاليا

روما : منه - اقيمت الافراح في ايطاليا باجتماع اليوم بذكرى الانتصار في قبستوريا وان برنس بودين فوب عن الملك والنبود موسوليني رئيس السنت ومجلس الوزراء والهيئة السياسية وهيئات أخرى ذات وحيثية اشتركت في احتفال اقيم على قبر جندي مجهول

مشكلة الموصل

الاستانة : منه - اجابة على غمabras سابقة من المستر هندروس القائم بالشؤون الخارجية المقترح سرعة للتفاوضات في لندن بخصوص الموصل فبدنان بك اترح ان تكون الاستانة محلاً للتفاوضات ولكن اظهر آرائه بان مصادقته مساهمة لوزان يجب ان تسبق كل للتفاوضات ...

اليونان جمهورية :

اثينا : منه - لقد عقدت اليونان جمعية الديمقراطيين جلست فعرضت فيها ضرورة أخذ التصويت محمولاً قبل الانتخابات لاستفتاء ارادة الجمهور عن بقائها بمملكة أو جعلها جمهورية وان الديمقراطيين يملكون أهمية عظمى على التصويت بدل الانتخاب نظراً لملوك أفراد العائلة المالكة في الثورة وعلى كل فان الحكومة لم توافق على هذه المحاوره

في بلغاريا

بلغاريا : منه - نظر الهجوم الذي حصل على السكولونيل كراسيفس في الفصيلة العسكرية الصربية في صوفيا التي أطلق عليه بمسدس بدون حصول اي ضرر فان حكومته صربيا أرسلت اذاراً الى بلغاريا لمدة ٤٨ ساعة طالبة الاعتذار رسمياً ونحية العلم الصربي بفصيلة من الجنود البلغارية وان تتحقق بلغاريا رسمياً عن الحادثة ومما يقبلة الجانبين وارسال مسئلة التوبيخات الى مجلس الحقائقه الاهلي .

[بقية المصنعة الاولى]

لما وصلت الجيوش العربية الى الحدود الشمالية من حلب ، فطيرنا البرقيات وارسلنا الرسائل واوفدنا الوفود ، فرحين مستبشرين بالخلاص ، ولشد ما كان يا سنا لما بلغنا ان الارادة السنية الهاشمية ، تقضى على الجيوش العربية بان لا تخطى حدود البلاد العربية ، فقلنا ان أقصى الاماني للوكية استقلال العرب وتخليصهم من هذه الدمار التي كادت تذهب بهم ، مع حرم جلالته ايده الله على استقلال الترك وعدم تعرض لهم أو أخذتهم بأفله السفهاء منهم (لقلاح : كفى بهذه الشهادة تراه بان ليس لنا غايات او مقاصد الاستقلال ببلادنا وابناء قومنا) ملتصقا بالامانة عز و آ ادركه بما فطر عليه من بند النظر ومعالجة الشؤون العامة ، عالما ان التأخر والاقتحام لقومه انما يكون من الاعداء الذين اوجدوا تلك العصية ، وكانوا ولا يزالون يكيدون للعرب والترك معا .

فيا ايها العرب الاحرار : اناشدكم باسم الحية العربية التي جعلتكم تصبرون على ضم قومنا واعتدا لهم عليكم وتكلمون القبط حين اشتد ادساعكم .

اناشدكم باسم الشجاعة العربية التي جعلتكم قتلون (مع قلة عددكم بالقبضة لعدد جيوش الجرماني وطوران ولحمنا) ما لم تستطع فله جيوش الخلفاء بالرغم من كثرة عددها وعددها وطول المدة التي قضتها في جوف خنادقها واستعكا ما قما .

اناشدكم باسم الانبياء العرب ، والنجدة العربية والذكاء العربي ، الذي جعلكم تدركون مضار المعاهدات التي رفضتموها ، وتقصون على الدساتير التي بدسها مدبروها ، وتتسكتون لدفع الاجنبي المستمر ، وكل دخیل مستأجر .

اناشدكم بكل هذه المواقف التي قلنا بشاركم فيها احد من المسلمين ، وبالوفاء حتى مع احاديثكم الفادرين ، ان ترثوا الحالة اخوانكم للترك . وتذكر وامع كل امة شرعية لها من اياها وفضائلها لتجدوا لهم من ما زعمهم عرجا ومن المكابدة التي تكاد لهم فرجا . فحين قتلون باقرا دنا كثيرون باخواننا الذين يتألمون لما تألم ، ويبدلون ما بدلنا ، فانتم اولو النجدة والوفاء ، وبالله ثم يسكن نستجير للخلاص من سيطرة اعداء الدين وما يكيدونه لنا من المكابدة ويجلبونه من البلاد ، فبينكم بيز الاسلام ، وباعمالكم بتقديده قدرة الله القهار ولا رضكم يهود الدين كما بدا وبهذا بشر سيد الانام : ان الدين لا يزال الى الحجاز كما نأرز الحية الى حجرها ، وقد بدا الدين غريبا وسيهود كما بدا .

وفقكم الله لقيام واجبك الذي يفرض على كل مسلم ومسلم مؤازر تكلم به ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

[الفلاح] : ان العرب لا يصمون اذا انهم من هذا الداء بل يلبون له لانهم اذا كانوا قد اجابوا اخوانهم العرب بدعوة القومية والاسلامية فالاجابة لدا عيكم فرضه عليهم داعية الاسلامية ولكن اني لدا بالخلاص من انهم على ما يقال ويقولون اقله نسبنا لطلب الخلافة وشرق النصا . ولكن مالا يدرك كله لا يترك كله فاننا سننسل بال جاء من هو نه الكبريم مستبين على قبول هذه الضراعة بما تله قدرته جل شأنه من خلوص نيتنا لتأسيسه في الوضع على قوله تعالى : وان فتين من المؤمنين . الخ ، التي لامناص لكل مسلم من اتباع مضموننا مؤملين توفيقنا لاغتنام اول فرصة لا نفاذ هذا الامر الجليل والله الهادي وهو حبيبنا ونم الوكيل .

الاولد العثمانية والصهيونية
- اليهود الذين غرّبوا تركيا -
- ٢ -
نلم من هذا انه نتيجة الحرب العامة غلبت الدولة العثمانية (*) وتألف على اقتاضها كثير من الحكومات الصغيرة ، ووضع ايضا يهود الجعية الصهيونية اساس حكومة بني اسرائيل ، وشيدوا اساس الجماعة اليهودية في ديار العرب ، وفلسطين ، ورا والروما لحر الاكثرية العربية (*) يقول مؤلف الرسالة : ومحجب قننا حتى ان الحركين للعرب الدائمة اليهود .

يبد ان امر الالحاء كان لم يتم بعد على الوجه المطلوب لما عقدت الهدنة فزاد في اهمية هذا الامر : تأسيس الوطن القومي في فلسطين . لقد علم اليهود انهم لا يستطيعون ان يعيشوا كما يريدون بين هذه الاكثرية العربية او يصلوا الى ما يؤملون ، فوجدوا ان الوسيلة الوحيدة لذلك هي ايجاد جيش مستقل في الاناضول ليكون رهين اسرم لاستعماله في امر الالحاء حين الاقتضاء . وعزموا على ان يكون هذا بطريقة لا يشر بها احد في العالم . فابتدعوا حادثة « زمير » الملوحة بما صرفوه من النفوذ في اور با سرا لهدى دول الائتلاف . وتوقعوا بمقابل ذلك في الظاهر للمقاومة المشروعة وفي الحقيقة لارسال مصطفى كمال باشا احد رجالهم المؤمنين الى الاناضول وكانت ما ارادوا بافناصا لهم حضرة السلطان « وحيد الدين » واغراهم بمضى وكلائه الامناء - فاعطوه الصلاحية الواسعة . وهذا قد رأينا انهم تمكنوا من احداث التشكيلات التي املوها والجنش الذي ارادوه . والواقع هو ان اليونانيين قتلوا واخرجوا من الاناضول بيد ان الدولة قد اقرضت بمناودة تجريد السلطة الدينية من السلطنة وكانت المسكافة على هذا ان جعلوا الدول الاثلاثية تمقد انتفاضة ولو مؤقتة مع مصطفى كمال باشا الذي هو تحت اسرم راسا لادبه من التشكيلات . ان اليهود الصهونيين مشغولون الان في اخلال الامن حوالي سوريا وشرق الاردن وتهبته الفرص لانتهازها بهجوم جيش الاناضول الذي تحت اسرم على ديار العرب .

ومسى ان لا نحمل مطبا لتي هذه على التباينة . ان القاطنين على احوال وعلائق اليهوديين ولندن وبين الداهيين الايبين (كالحياكة) بين القدس وأقيرة والوافين على ما يستتار من التيارات الفكرية بين العرب للعالمين ، وما يفتق في هذا السبيل من الملايين ، لا بد وناقل تردد في التسليم بهذه الحقيقة وقبولها .

اما اشارة الى ذلك مصطفى كمال باشا في خطابه الذي لقيته اخيرا حين افتتاح المجلس الوطني الكبير . حيث قال : ان من أهم الاساسات تنظيم تشكيلاتنا العسكرية بمنايه خاصة واعلامها وان لا نفرق قوانا وان « نكشف » أي نمجد لنقسم الاعظم من وسائلنا للوجود على الام من غاياتنا .. لا جرم انه من البلاهة تصدق بان هذا الصلح الذي وصلنا اليه اليوم سيكون صالحا ابديا ، اما ما يدقني بك في خطابه أيضا هذه النقاط بلسان قوي . اما قال أيضا نيازي بك مبعوث مرسين انشاء المناقشة في معاهدة الصلح : (ان اللواد

المتنصة حدود دسور يا من المعاهدة ليست طبقا اما تدينا القومية ، فانما ندور في عدم قبولي معاهدة كهذه) ... وكذلك يحي كمال بك مبعوث اوردو لم ينتج كلامه بابحاث حارة عن اضطراب الاثراك لياقين في داخلية حدود دسور يا ومن لروم نخليص هؤلاء .. ناهيك بما كان من حمد الله صبيح بك مبعوث الاستانة : حيث كانت بضمض عيذه ويشخص بها محسنة المجلس وبهجم تلك الهجمات الشديدة على حكومة سوريا ، حتى ادى ذلك لتأخف الاعتماد الاقرا نسي وتأثره حينما كانت حاضرا تلك الجلسة ؟ ألم تكن هذه اللواد كلها مما يؤيد ما ذكرناه ؟

انا أرجو البعث فيما يتعلق بهذه الشؤون من التفصيلات للدعوة لبراهين الى الرسالة الثانية ، يبداني اقول الان على الراحة ان الاضطرابات التي تنشا منذ سنين واقفا ثم التي تشاهدنا في هذه السنوات الاخيرة والضربات المقصود انزالها على آل عثمان والعالم الاسلامي ، كل ذلك من آثار يهود الحمية الصهيونية لاجل تأسيس حكومة بني اسرائيل ، بدون اراقة دم يهودي .

وأظني اذا اتيت في هذا المقام على وصف احوالنا العامة في السنوات الماضية ، اقتشيت بعض اسرارها الخفية كرن قد فت بتقريب المسألة بوطا .

من المعلوم ان ادارة الحكومة العثمانية آلت بعد خلع السلطان (عبد الحميد الثاني) الى ايدي اسراء ورجال يفتنون بكل معنى الكلمة الى تشكيلات حمية اليهود الصهونيين تحت اسم « الاتحاد والشرق » . ففي يوم لا ذكره من ايام تشرين الاول عام ١٣٢٥ عقدت جمعية الاتحاد والشرق مؤتمرا في « سلايك » اشتركت فيه جميع فروعها . وفي خارج هذا الاجتماع العام عقدت جلسة سرية من لدن هيئة مؤلفة من الاركان والرؤساء وقررت اجابة الجمعية الصهيونية وجمعية يهود الشرق للماسونيين التسابعة لها على سؤالها : [كيف تكون ادارة تركيا بعد الان ؟] بجواب تضمن اللواد الاربع الآتية :

- ١ - ان يكسر النفوذ الديني وقوته في تركيا بعد الان .
- ٢ - ان تقسم المناهج المالية والاقتصادية لتركيا بين الاصداقاء .
- ٣ - ان تجرد السلطة الدينية عن السلطنة وتؤول للصف.
- ٤ - ان تملن الجمهورية حين الامكان ويقضى على آل عثمان . [بقية تأتي]